

المقاومة تساند الجيش في الدفاع عن السيادة اللبنانية مصر تلعب دوراً قيادياً في المنطقة بمواجهة الإرهاب



لا تزال آلية عمل الحكومة مدار أخذ ورد بين الفقاء السياسيين في حين لم يرشح حتى الآن أي صيغة جديدة فيما تترقب الساحة الداخلية أي مؤشرات خارجية تشكل بصيص أمل للانتخاب رئيس للجمهورية وإنهاء أزمة الشغور في لبنان.

هذه العناوين شكلت محور نقاش المتحاورين على وسائل الاعلام المحلية، فأشار الوزير السابق يوسف سعادة إلى أن الحكومة في ازمة ومن واجبا الحفاظ عليها، داعياً للإتفاق على صيغة تضمن تسيير امور الناس وتحافظ على صلاحيات رئيس الجمهورية.

وأكد سعادة ان لا مؤشر لانتخاب رئيس للجمهورية في المدى المنظور، معتبراً أن رئيس قوي يمثل الوجدان المسيحي أفضل من رئيس وسطي.

بينما اعتبر عضو الهيئة التأسيسية في التيار الوطني الحر ناجي الحايك، أن وصول رئيس كتكتل مسيحي إلى سدة الرئاسة الأولى عامل ثقة لجميع اللبنانيين، مشيراً إلى أن الرئيس سعد الحريري إذا أراد أن يكون رئيساً للوزراء عليه الموافقة على وصول العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، مؤكداً أن الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أمر مفيد وان لم يتقنا على الإستحقاق الرئاسي.

فيما تلتهى الحكومة بأمور ثانوية تتجاهل خطر الإرهاب القادم من قلب الجردود إلا عين الجيش اللبناني الساهرة والحارسه لوطن، حيث سيطر الجيش على مواقع كان يسيطر عليها المسلحون في رأس بعلبك بعد عملية ناجحة أول من أمس، وحول هذا الموضوع أكد الخبير العسكري نزار عبدالقادر ان هذه العملية الاستباقية تعتبر خطوة من الخطوات التي تمنع تكرار العمليات المباشرة على مراكز لبنانية كذلك التي استهدفت تلة الحمرا مؤخراً. زيارة الوفد البرلماني الفرنسي إلى سورية شكلت مؤشراً جديداً لانعطاف الغرب باتجاه إعادة التوصل مع سورية بعد أن دق الإرهاب أبواب أوروبا، وبالتالي هذا الموضوع كان مدار بحث ونقاش، فأكد رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية في مجلس الشيوخ الفرنسي جان بيير فيال أن زيارة هذا الوفد إلى سورية مهمة جداً، مشيراً إلى ضرورة إعادة التوصل والعلاقات بين البلدين.

وبطبيعة الحال كان ملف «داعش» مادة دسمة تشاركت بتحليلها مختلف الشاشات الفضائية وكالات الأنباء، فشك السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين في نية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة محاربة الإرهاب ولا سيما أن هذا التحالف أعرض عن التنسيق والتعاون مع الدول التي تحاربه فعلاً وفي مقدمها سورية. ورأى سفير مصر في أميركا محمد توفيق إن مطالبه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشكيل قوات عربية مشتركة ليس مجرد حلم بل هو رؤية، مشيراً إلى مشاورات مع أطراف عربية لبحث المشروع.

وشكل الملف اليمني حدثاً رئيسياً لبعض الفضائيات، فاتهم القيادي البارز في الحراك الجنوبي في اليمن حسين زيد بن يحيى الرئيس المستقبلي عبد ربه منصور هادي بأنه أصبح العوبة بيد القوى التكفيرية التي تأتمر بأجندات سعودية وقطرية.



زاسيبكين لم المنار: التحالف الدولي يزيده احتواء «داعش» وليس القضاء عليه

شكك السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين في نية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة محاربة الإرهاب، لا سيما أن هذا التحالف أعرض عن التنسيق والتعاون مع الدول التي تحاربه فعلاً وفي مقدمها سورية.

وأكد زاسيبكين أن محاربة الإرهاب بكل أنواعه مهمة أساسية للجميع بغض النظر عن الخلافات السياسية والمصالح المتباينة، وقال: «لقد تبين حتى الآن أن التحالف الدولي يريد احتواء تنظيم «داعش» الإرهابي وليس القضاء عليه ووقف إرهابه في العراق وسورية». ووصف زاسيبكين قرار الإدارة الأميركية وحلفائها في المنطقة بشأن تسليح وتدريب ما يسمونه «معارضة معتدلة» بذريعة مواجهة إرهابي «داعش» بأنه «محض هراء» وقال: «إن هذه الأفعال تؤكد أن التحالف غير فعال وأن أهدافه غامضة وأن مشاركته في الحرب ضد الإرهاب لا تتجاوز حدود مصالحه». وفي ما يتعلق بال بشأن اللبناني دعا السفير الروسي إلى انتخاب رئيس للبنان بعيداً من التدخلات الخارجية.



سعادة لم «المستقبل»: لا مؤشر لانتخاب رئيس للجمهورية في المدى المنظور

رأى منسق الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعادة أنه «لا يوجد أي مؤشر لانتخاب رئيس للجمهورية في المدى المنظور وأن الحكومة في ازمة وأن من واجبا الحفاظ عليها لذلك علينا أن نتفق في ما بيننا لإيجاد صيغة تضمن تسيير أمور الناس».

وتابع سعادة: «الآلية التي كانت موجودة كانت تسيير أمور الناس بشكل طبيعي لكن للأسف المناكفات السياسية عطلتها، ونحن كمرشد ليست لدينا مشكلة بإيجاد آلية تضمن تسيير شؤون الناس مع الحفاظ على دور وأهمية رئيس الجمهورية، علينا الارتقاء للمسؤولية الوطنية وعدم التلهي بالنكد السياسي وعلى الوزراء أن يتخطوا ذلك وأن يعيدوا إلى تسيير أمور الناس كما كان سابقاً من قبل».

ولفت إلى أننا «ضد أن يعمل مجلس الوزراء بشكل طبيعي وكان رئيس الجمهورية موجود ونحن مع إيجاد آلية تضمن تسيير أمور الناس فقط، مؤكداً أن لا جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل، والرئيس تمام سلام يدير الأمور بشكل سليم ونحن نؤيد بعدم عقد جلسة إذا كانت الجلسة لن تفضي إلى اتخاذ أي قرار».

وتابع: «بعض الإقراء يفهمون أن تكون لهم قدرة تعطيلية والرئيس سلام يهيم إنتاجية الحكومة وليس تغيير الآلية وليست لديه مشكلة بعودة الأمور كما كان سابقاً، مستبعداً انقراض عقد الحكومة لأن الاستقرار في البلد مطلب لبناني وإقليمي ودولي».

ورداً على سؤال، أكد سعادة «أن كل الإقراء مقتنعون بالشراكة الفعلية في البلد وأن حزب الله تحديداً هو الأحرص على الشراكة وعلى استمرار عمل الحكومة».

وفي الشأن الرئاسي، أكد سعادة أن «الكريسي الرئاسي ليس خطراً ونحن نفضل الإتيان برئيس قوي يمثل الوجدان المسيحي على الإتيان برئيس وسطي ونحن لا نوافق على منطق التهويل الذي يمارس في هذا الملف، وتحديداً على غيبة المطريرك، كل الدول لها رأياها بالملف الرئاسي واللعبه باتت في الخارج أكثر من الداخل لكننا نرى أن على القوى المسيحية أن تتفق على مواصفات الرئيس وأن تكون مراً اجارياً لأي اتفاق إقليمي دولي في هذا الملف».

وأوضح سعادة أن «اتفاق المسيحيين لا يلغي دور المسلمين لكن شركاءنا في الوطن لن يعترضوا على أمر يجمع عليه كل المسيحيين»، معتبراً أن «التعددية الموجودة لدى المسيحيين دليل عافية وصحة شرط أن لا تتحول من نعمة إلى نقمة».

وأضاف: «نحن نشجع كل حوار في البلد خصوصاً بين المسيحيين وأن العماد ميشال عون يضع الوزير سليمان فرنجية بأجواء الحوار ونحن نلتمس من الفريقين أن هناك نية للوصول إلى تفاهات مهيبة، لقد شبع المسيحيون من الخلافات وعلينا أن نتفق على ثوابت معينة في ما بيننا من دون أن ننبني على الحوار توقعات كبيرة جداً».

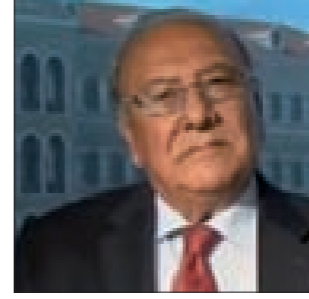
وشدد على أن «المهم أن يكون بيننا وبين القوى المتحارون تجاوز أحقاد الماضي والاكتفاء بالخلاف على المستوى السياسي فقط، نحن كمرشد استطلعنا أن نتجاوز الماضي بيننا وبين القوات وتواصلنا في ما بيننا في السابق واتفقا على تنقيح الاحتقان في الشوارع والاكتفاء بالخلاف السياسي، ممنوع علينا اليوم كمنهجين أن ننسجم بأحقاد الماضي خصوصاً في هذه المرحلة التي يتعرض فيها المسيحيون لحملة اضطهاد في العراق وسورية وليبيا»، وقال: «نحن كمرشد نعرف حجماً ولا نخاف على دورنا ولذلك نحن نرتاح للحوار بين التيار والقوات ونشجعه ولا نخاف منه».

وأشار سعادة إلى أن «الحوار بين المستقبل وحزب الله أمر جيد وإيجابي في ظل الصراع السنّي - الشيعي في المنطقة ونحن كمسيحيين نستفيد جداً من الحوار لأنه ليس من مصلحة أحد أن يتخجر البلد وعلينا أن نملنم لهذا الحوار لأن الفريقين لا يستطيعان وليس لديهم أي رغبة بالغاء الدور المسيحي، فالحوار ساهم بالكثر من الأمور أهمها الخلة الأمنية وإزالة الصور والبيوتات الخربية».

وعن الوضع الأمني أكد، «أن ما يحدث على الحدود وفي المنطقة أمر مخيف ومقلق وعلينا أن نكون جميعاً كلبانيين بصف واحد لمواجهة الإرهاب التكفيري، مضيفاً: «الإرهاب ليس له مكان في الشارع المسيحي وأن من يؤيد «داعش» من المسيحيين بالتاكيد لديه مشكلة نفسية وعقلية».

وتمنى سعادة أن ينتهي ملف العسكريين المخطوفين بشكل سعيد مع تأكيد أن هذا الملف شائك وأنه لا يرى نهاية قريبة له، وقال: «نحن نتعاطى مع إرهاب وهؤلاء الإرهابيين يمكن ورقة ضغط كبيرة اسمها العسكريون وهم غير مستعدين للتنازل عنها في الوقت الحالي ونحن نؤيد أي قرار تتخذه الحكومة لإتهام هذا الملف».

عبد القادر لم «المركية»: عملية الجيش لتعزيز قدرة المواجهة ومنع الهجمات المباشرة



أكد الخبير العسكري العميد المتقاعد نزار عبد القادر تعليلاً على مهاجمة الجيش اللبناني مواقع كان يسيطر عليها المسلحون في رأس بعلبك أول من أمس أن «هذه العملية الاستباقية تعتبر خطوة من الخطوات التي تمنع تكرار العمليات المباشرة على مراكز لبنانية كذلك التي استهدفت تلة الحمرا أخيراً»، مضيفاً: «بيدو أن الجيش يستعد أيضاً لقراب انتهاء فصل الشتاء حيث من المتوقع أن تزداد في الربيع تحركات المسلحين ومحاولاتهم الخفية لاختبار نقاط ضعف الجيش في جبهة انتشاره بين عرسال والقاء، لاختراق هذه الجبهة ودخول بعض القرى الشيعية، والمسلحون يحاولون زعجة دفاعات الجيش وثقة الناس في المنطقة به، لأنهم يشعرون أنه بات سداً منيعاً يحطم كل مخططاتهم لجعل لبنان جزءاً من مسرح العمليات السوري».

وعما إذا كانت عملية اليوم تكزس أن الجيش بات في موقع القوة، قال عبد القادر: «بعد تجربة عرسال الأولى التي جرت في آب الماضي تعلع الجيش دروساً كثيرة، وأظن أنه انتشر في وضع دفاعي اليوم وليس في وضع مراكز أمامية لمنع التسلل فقط، ومن الطبيعي أن يحاول بين الحين والآخر القيام بمزيد من الخطوات التي تعزز قدراته ليس على مواجهة التسلل فقط بل صد محاولات المسلحين لاخرق الحدود اللبنانية - السورية».

وعن التخوف مما قد يحصل مع حلول الربيع وما إذا كانت التهديدات مضخمة، أشار عبد القادر إلى أن «الجيش دائماً في تقييم المخاطر والتهديدات، القيادة العسكرية الواعية تأخذ الخيار الأطر وهو هنا، عملية اجتياح كما حصل في عرسال في الأشهر الماضية ولذلك من الطبيعي وليس من باب التخوف، أن يتخذ الجيش الخطوات اللازمة لتعزيز دفاعاته والتصدي لكل الاحتمالات التي يمكن أن تتسبب بها أي عملية قد يتخذها المسلحون من القلوبون في اتجاه لبنان».

الحايك لم «أوتي في»: وصول رئيس كتكتل مسيحي للرئاسة عامل ثقة لجميع اللبنانيين

اعتبر عضو الهيئة التأسيسية في التيار الوطني الحر الدكتور ناجي الحايك، أن وصول رئيس كتكتل مسيحي إلى سدة الرئاسة الأولى عامل ثقة لجميع اللبنانيين، مشيراً إلى أن «الرئيس سعد الحريري إذا أراد أن يكون رئيساً للوزراء عليه الموافقة على وصول العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، لطماننة اللبنانيين أولاً والمسيحيين في لبنان والشرق الأوسط ثانياً، لا سيما ما يتعرض له المسيحيون في الشرق من هجمات سواء في مصر والعراق وسورية».

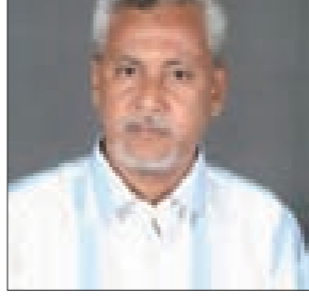
وشكر الحايك حزب الله لتدخله الاستباقي في سورية، متسانلاً عن مصير اللبنانيين والمسيحيين في حال استعاع للتكفيريين دخول لبنان من خلال رأس العين وبعبك، وعن مصير زحلة وبيروت، وأضاف: «داعش» لا يميز بين سني وشيعي أو مسيحي ودرزي، كل رأي يخالفه مصيره القتل، وحزب الله بوجوده في سورية دافع عن لبنان وهذا ما يؤكد جميع المحللين العسكريين، لأن المقاومة تساند وساندت الجيش اللبناني في الدفاع عن السيادة اللبنانية»، متسانلاً: «هل توقفت العمليات الانتحارية من قبل الدواعش لأنهم تغيروا أم لأنهم باتوا عاجزين؟ وهذا الأمر حصل بقدرات وتنسيق الجيش مع المقاومة».

ورأى حايك أن «داعش» يفتا من تركيا، ويمكن لأميركا إن ازادت محاربة الإرهاب بمصدق أن تضغط عليها لتحقيق «داعش» مالياً، مشيراً إلى أن الأوضاع الإقليمية بدأت تميل ليران أكثر منها للسعودية، وقال: «إيران لم تستغف أوقراها كافة وتمتلك عناصر قوة في البحرين بعد تندها باليمن، على السعودية أن تتعامل بواقعية سياسية لأن إيران دولة إقليمية ولها مصالحها، والعنجهية المالية عنصر من عناصر عدة أخرى مؤثرة في الساحة الدولية ولكنها ليست الوحيدة».

وعن الحوار في ما بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، رأى حايك أن اللقاء في ما بيننا أمر مفيد، وإن لم يتقنا على الاستحقاق الرئاسي، وقال: «تخفيف الاحتقان على الأرض أمر مهم والحوارات تهدئ التشنجات».

واعتبر الحايك أن عهد ميشال سليمان لم يكن مشرفاً، واليوم للأسف كل يوم يتحسنا بتصريحاته الإنشائية، لافتاً إلى أن اللقاء التفاوضي بين الرئيسين سليمان وأمين الجميل لا يؤثر في مسار التوافق بين التيار والقوات، وقال: «ميشال سليمان عندما كان رئيساً للجمهورية لم يكن يمثل أحد... فكيف اليوم؟ الكتابات يخشون هذا الإتفاق لأن دورهم سيزرّاج».

بن يحيى لم «العالم»: السعودية تحاول استخدام الجنوب للانتقام من ثورة أنصار الله



اتهم القيادي البارز في الحراك الجنوبي في اليمن حسين زيد بن يحيى الرئيس المستقبلي عبد ربه منصور هادي بأنه «أصبح العوبة بيد القوى التكفيرية التي تأتمر بأجندات سعودية وقطرية»، وشدد على أن الحراك الجنوبي والشعب اليمني في الجنوب سيقتف أمام المؤامرة التي يتعمق ديبرها من قبل الرئيس المستقبلي هادي وحلفائه ضد الجنوب، معتبراً أن «السعودية تريد استخدام الورقة الجنوبية للانتقام من ثورة «21 سبتمبر» التي قادتها حركة أنصار الله».

واعتبر أن «الرئيس هادي وقع تحت ضغوط القوى التقليدية والرجعية والنفوذ الإقليمي، واصفاً خروج إلى عدن بذريعة المغادرة إلى الولايات المتحدة للعلاج وترجعه عن وعوده بأنه نوع من الغدر والخيانة ونقطة سوداء في تاريخه». وأشار إلى أنه «بعد أقل من ساعة من إعلان بيانه من عدن خرجت الجماهير الآبية في عدن تطالبه بالخروج من الجنوب، كما خرجت مسيرة أيضاً في مسقط رأسه منددة به ومتوعدة بطرده وحلفائه وأسواده من القوى التقليدية والرجعية وقطر والسعودية».

واتهم هادي بأنه «يريد استعادة الجنوب ولمس قضيته، ونوه إلى أن «الشعب الجنوبي يريد استعادة الكرامة الوطنية والشراكة الوطنية»، معتبراً أن «مطالبه بعض القوى الأصلية في الجنوب باستعادة الدولة في الجنوب تمثل رداً طبيعياً على جريمة الغدر والخيانة من حزب الإصلاح».

وحذر من أن «التدخل الخارجي الرجعي ممثلاً بالسعودية وقطر يستهدف الجنوب منذ 1967، وقد أرسلت الرياض المرترقة للقيام بأعمال القتل والتخريب»، معتبراً أن قناة «الجنوب الحر» هي أداة إعلامية سعودية.

وأوضح بن يحيى أن «السعودية تخاف من الدولة الوطنية اليمنية وكل أفكار التقدم والتحرر والديمقراطية، ولذلك دخلت البحرين حيث كانت هناك ثورة رائعة، ودخل جيش القمع السعودي وفتح الثورة والآن يحاكم قائد الثورة علي سلمان»، معتبراً أن «السعودية لا تريد روح المقاومة والتقدم والحداثة، وتأمّر الآن على سورية ولبنان والعراق ومصر».

وأكد بن يحيى أن الرئيس المستقبلي هادي كشف وجهه الحقيقي بأنه مجرد العوبة بيد القوى التقليدية والتابعة للأجندة القطرية والسعودية، وأصبحت كل قوى الحراك الجنوبي ترفض التوصل معه، وتطالب بطرده من عدن إلى أوكار وادي عديدة عند رفيقه الزنداني وجماعته من القوى التكفيرية والظلامية.

فيال لم «سانا»: يجب إعادة التوصل والعلاقات بين سورية وفرنسا



أكد رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية في مجلس الشيوخ الفرنسي جان بيير فيال أن «زيارة الوفد إلى سورية مهمة جداً، وموضحة أن سورية كانت وما زالت مكاناً لجميع الطوائف وهي مثالي يحتذى به للتعایش والتسامح بين جميع أبنائها».

واعتبر فيال أن «الحصار المفروض على سورية أصبح غير مقبول ويزيد من معاناة الشعب السوري ويؤدي إلى نقص في المواد الأساسية وخاصة الأدوية».

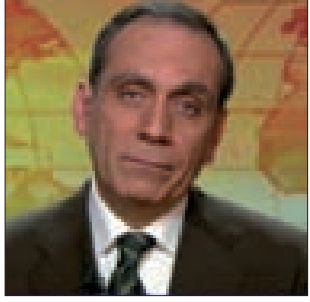
وأوضح أن «زيارة الوفد شملت مراكز إيواء ومنظمات دولية ومدارس ورجال دين ومستشفيات إضافة إلى لقاء عدد من المسؤولين السوريين»، مشيراً إلى «أن غياب فرنسا عن سورية بسبب إغلاق سفارتها هو ما يجب أخذه بالحسبان لإعادة التوصل والعلاقات بين البلدين».

وقال فيال: «إن الاعتداءات التي طاولت أوروبا وفرنسا أخيراً سببت صدمة في أذهان شعبونا الذين كانوا يعتقدون أن الإرهاب يستهدف الآخرين في سورية والشرق الأوسط ولن يستهدفهم لكن تبين أن الإرهاب يطاول الغرب أيضاً وأنه لن يكون محبداً».

وحول الحل للأزمة في سورية رأى فيال أن «الحل موجود في مبادرة حلب التي اقترحتها المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا والتي دعمتها السلطات السورية ويجب أن تكون مترافقة مع دعم من الدول المؤثرة لتحتمل مسؤولياتها بهذا الخصوص».

وأشار فيال إلى أن «الوفد لمس خلال زيارته سورية أن الحياة ما زالت مستمرة وطبيعية في دمشق على رغم الأزمة التي تمر بها».

توفيق لم «سي أن أن»: «داعش» لا يمثل تحدياً لمصر فقط بل للمجتمع الدولي



رأى سفير مصر في أميركا محمد توفيق أن «مطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشكيل قوات عربية مشتركة ليست مجرد حلم بل هي رؤية»، مشيراً إلى مشاورات مع أطراف عربية لبحث المشروع.

معتبراً أن «مصر لا يمكنها التنصل من مسؤولياتها والسماح لتنظيم داعش بالإساق في الوضع بلبيبا، ناقياً صحة التقارير عن عدم قدرة القاهرة على تحمل عملية من هذا النوع بسبب أوضاعها المالية والسياسية».

وقال توفيق رداً على سؤال حول الدول التي قد تنضم إلى القوات العربية الموحدة التي طلب السيسي تاسيسها: «الرئيس كان يعبر عن وجهة نظره حول التحديات التي يواجهها العالم العربي وضرورة أن يحلها العرب بشكل جماعي، أما بالنسبة إلى الطريقة التي سيحصل فيها هذا الأمر فإنها متروكة لمشارواتنا مع شركائنا في العالم العربي».

ولدى سؤاله عما إذا كان ذلك يعني بان السيسي تحدث عن حلم وليس عن أمر واقعي رد توفيق: «كلا، ليس هذا ما قصده، لقد قلت إنه يتحدث عن رؤية وهي لا تقتصر على مصر وحدها، مصر تتحرك حالياً بمفردها وهي تخوض المواجهة ضد الإرهاب، ولكن لديها رؤية لعمل مشترك لتسليب التشاور مع شركائنا».

وحول ما إذا كانت تلك الاتفاقية ستقوم بالمشاركة في المعارك البرية بالعراق مثلاً رد المصري: «يصبغ على من موقعي هذا الدخول في سيناريوهات افتراضية، ولكن يمكن القول بأننا جزء من تحالف دولي ومن جهد عربي مشترك وسنقوم ببذل أقصى ما بوسعنا فيه، ولكن مصر تلعب دوراً قيادياً في المنطقة على صعيد مواجهة التطرف والإرهاب».

وواصل المقال المنشور بصحيفة «نيويورك تايمز» الذي اعتبر أن مصر تورط نفسها في الحرب بلبيبا قال توفيق: «لا توافق على هذا الرأي، أظن أن الشعب المصري يؤيد رئيسه بنسبة مئة في المئة القرار الذي اتخذته، لا يمكن لنا أن نقف ونرى شعبنا يقتل بهذه الطريقة الوحشية من دون أن نحرك ساكناً». ولمصر فقط بل للمجتمع الدولي برمته، وما نقوله نحن هو أننا ندعم جهود الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ولكن في الوقت نفسه علينا أن نتحرك ضد إرهابي «داعش» الذين لو يؤدي الاتفاق السياسي إلى القضاء عليهم بل علينا التعامل معهم لأنه من غير المقبول بالنسبة لنا في المجتمع الدولي السماح بسيطرة «داعش» على أجزاء واسعة من ليبيا أو على ليبيا بأسرها، فعندما سيكون التعامل مع الوضع أصعب بكثير».

وأضاف توفيق: «الاقتصاد المصري يتحسن ونحن نرى مستويات كبيرة من النمو، هناك معدلات عالية للمطالبة ولكنها بدأت تنخفض، وبالتالي نحن في وضع جيد وعلى الطريق الصحيحة، ولكننا في الوقت نفسه تواجه مسؤوليات إقليمية تجاه شعبنا والمنطقة بأسرها ولا يمكننا التنصل منها».